

الأمور التي تخالف فيها المرأة الرجل في الصلاة

والمرأة تخالف الرجل في خمسة أشياء: فالرجل يجافي مرفقيه عن جنبه ويقبل بطنه عن فخذه في الركوع والسجود ويجهر في موضع الجهر وإذا نابه شيء في الصلاة سبح وعورة الرجل ما بين سرتة وركبته.

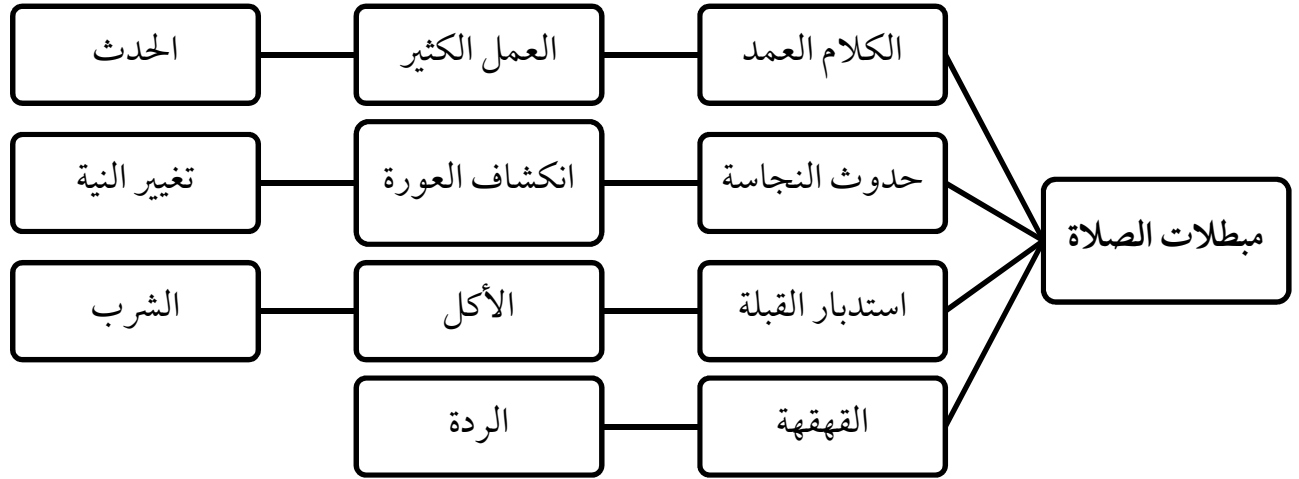
والمرأة تضم بعضها إلى بعض وتخفض صوتها بحضرة الرجال الأجانب وإذا نابها شيء في الصلاة صفتت وجميع بدن الحرة عورة إلا وجهها وكفيها والأمة كالرجل^(١).

(١) في الصلاة عندما تكون بمفردها أو بحضرة من يجوز نظره إليها كزوج ومحرم، أما عند الأجانب فيجب عليها ستر جميع البدن كالحرة إن خشيت الفتنة، وهذا هو الأولى والله أعلم.

ما يخالف فيه الرجل المرأة	
المرأة	الرجل
تضم بعضها إلى بعض في الركوع والسجود	يجافي مرفقيه عن جنبيه في الركوع والسجود
	يقل بطنه عن فخذه في الركوع والسجود
تخفض صوتها بحضرة الرجال الأجانب	يجهر في موضع الجهر
إذا نابها شيء في الصلاة صفت	إذا نابها شيء في الصلاة سبح
بدنها عورة إلا وجهها وكفيها والأمة كالرجل	عورته ما بين سرته وركبته

مبطلات الصلاة

والذي يبطل الصلاة أحد عشر شيئاً : الكلام العمد والعمل الكثير^(١) والحدث وحدوث النجاسة وانكشاف العورة وتغيير النية^(٢) واستدبار القبلة والأكل والشرب والقهقهة والردة.



(١) ومنه العبث باللحية وغطاء الرأس والحية وغير ذلك مما ليس من جنس الصلاة.

(٢) كقلب الصلاة التي هو فيها صلاة أخرى، أو قلب الفرض نفلاً معيناً.

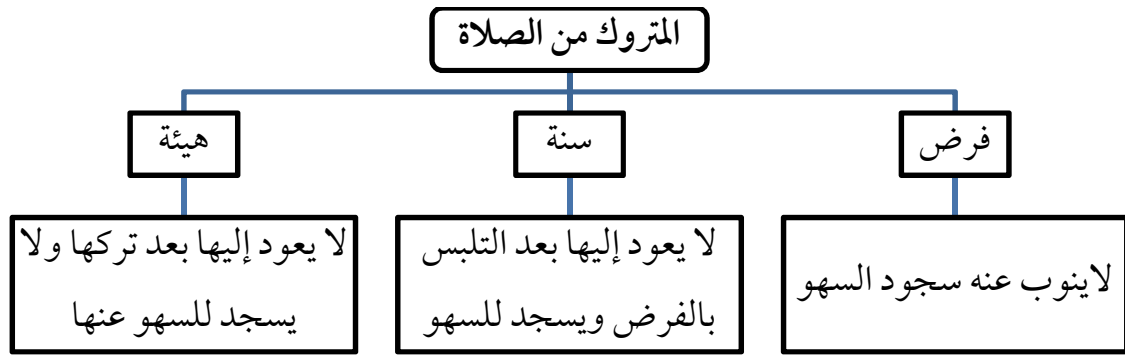
عدد ركعات وأركان الفرائض

وركعات الفرائض سبعة عشر ركعة: فيها أربع وثلاثون سجدة وأربع وتسعون تكبيرة وتسع تشهدات وعشر تسليبات ومائة وثلاث وخمسون تسبيحة. وجملة الأركان في الصلاة مائة وستة وعشرون ركنا: في الصبح ثلاثون ركنا وفي المغرب اثنان وأربعون ركنا وفي الرباعية أربعة وخمسون ركنا. ومن عجز عن القيام في الفريضة صلى جالسا ومن عجز عن الجلوس صلى مضطجعا ومن عجز عنه صلى مستلقيا فإن عجز أوماً برأسه ونوى بقلبه.

السهو في الصلاة

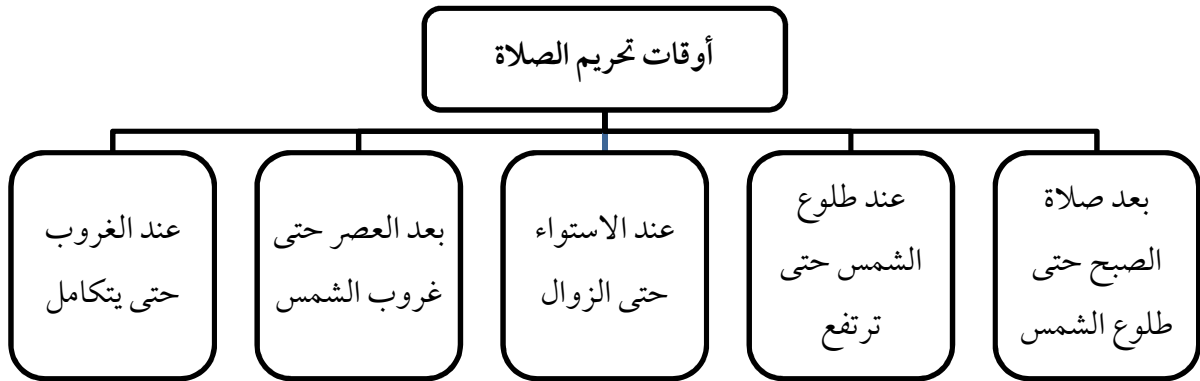
والمتروك من الصلاة ثلاثة أشياء: فرض وسنة وهيئة. فالفرض لا ينوب عنه سجود السهو بل إن ذكره والزمان قريب^(١) أتى به وبني عليه وسجد للسهو. والسنة لا يعود إليها بعد التلبس بالفرض لكنه يسجد للسهو عنها. وهيئة لا يعود إليها بعد تركها ولا يسجد للسهو عنها وإذا شك في عدد ما أتى به من الركعات بنى على اليقين وهو الأقل وسجد للسهو. وسجد السهو سنة ومحله قبل السلام.

(١) أي إن ذكر الفرض الذي تركه بعد سلامه من الصلاة في زمن قريب ولم يظأ نجاسة ولم يتكلم كثيرا أتى به وبني عليه، وكذلك إن ذكر قبل السلام فيعود إلى الفرض الذي تركه فورا لأن ما بعده لغو.



الأوقات التي تحرم فيها الصلاة

وخمسة أوقات لا يصلح فيها إلا صلاة لها سبب: بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وعند طلوعها حتى تتكامل وترتفع قدر رمح وإذا استوت حتى تزول وبعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس وعند الغروب حتى يتكامل غروبها.



صلاة الجماعة

وصلاة الجماعة سنة مؤكدة وعلى المأموم أن ينوي الائتھام دون الإمام ويجوز أن يأتي الحر بالعبء والبالغ بالمراهق ولا تصح قدوة رجل بامرأة ولا قارئ بأمي وأي موضع صلى في المسجد بصلاة الإمام فيه وهو عالم بصلاته أجزأه ما لم يتقدم عليه، وإن صلى في المسجد والمأموم خارج المسجد قريبا منه وهو عالم بصلاته ولا حائل هناك جاز.